

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وأصحابه أجمعين

عطوفة مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
السيدات والسادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أشارككم اليوم بإحدى انجازات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي المميزة التي نفتخر ونعتز بها على مستوى الوطن الغالي ، ألا وهي حفل تسليم جوائز التميز بالسلامة والصحة المهنية للعام ٢٠٠٩ ، فإذا كان الإنسان في أردننا الحبيب هو أعلى ما نملك فان أولى أولوياتنا هي الحفاظ على هذا الإنسان وضمان سلامته وصحته وتحديدًا في مواقع وأماكن العمل ، ولا اعتقد أن أيًا منا يقلل بان يتعرض لإصابات العمل ما يصل إلى عشرين ألف عامل سنويًا ضمن شريحة المؤمنين بالضمان الاجتماعي فقط ، فهذا يحمل كل منا مسؤوليته وبقدر إمكاناته للقيام بما يمليه عليه واجبه ومهامه للحد من هذه الإصابات والتقليل منها ومنعها إن أمكن ، وذلك من قبل الجهات الحكومية والرسومية المعنية بأمر التشريع والتفتيش والرقابة ، واخص من هذه الجهات وزارة العمل والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بالإضافة إلى العديد من الدوائر الأخرى ، ولكن أنبه هنا إن شركاءنا الاجتماعيين وعلى رأسهم أصحاب العمل ممثلين بغرف الصناعة والتجارة ونقابات وممثلي أصحاب العمل الأخرى ، وكذلك نقابات العمال وممثليهم في مختلف القطاعات ، فهؤلاء يحملون جزءًا كبيرًا من المسؤولية للمساهمة بذلك ، فهم من يعانون ومن يتعرضون للمخاطر وهم الأقدر دوماً على اقتراح ووضع الحلول ومعالجة المخاطر وتقليل الإصابات ، وهذا الدور بالطبع لا يقل بحال من الأحوال عن دور الدوائر الرسمية الأخرى .

السيدات والسادة الحضور ،،،

إن هذا لا يعني بحال من الأحوال إننا في الأردن بوضع سيء في مجال السلامة والصحة المهنية فالخبراء يشيرون إننا من أفضل دول المنطقة وخصوصًا على المستوى العربي إلا أن طموحاتنا الكبيرة تفرض علينا ذلك ، فكلما تقدمنا للأمام لا نقبل التراجع أبداً ، ولا نقبل التوقف أيضاً ، بل وعلى العكس نصر على استمرارية التقدم برغم ازدياد الصعوبة ، وإنني اعتقد جازماً أننا بدأنا نخط ملامحنا وأثارنا الخاصة والمميزة في مجال السلامة والصحة المهنية ، وإن الدلائل على ذلك كثيرة فجائزة التميز في السلامة تتطور عاماً بعد عام ، والمعايير ترتقي وترتفع وتزداد وضوحاً ، والمشاركة تزداد بين الفئات المستهدفة ، والتنسيق بين الجهات المعنية يغدو أكثر وضوحاً وفعالية ، واكتفي كمثال بما تم بين وزارة العمل والمؤسسة الضمان الاجتماعي من استحداث لجنة مشتركة عالية المستوى برئاسة عطوفة أمين عام وزارة العمل لتعنى بالتنسيق الثنائي بما يخص أمور السلامة والصحة المهنية بين الطرفين ، وما يجري من عمل للتنسيق المشترك أيضاً بما هو أوسع من ذلك من خلال جهاز التفتيش بالوزارة والمؤسسة وبالتعاون أيضاً مع مكتب السلامة والصحة المهنية بالمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي .

السيدات والسادة الحضور ،،،

لن أطيل عليكم ولكنني أخيراً يسعدني أن أتقدم للمنشات والأفراد الذين حازوا على جوائز التميز في السلامة والصحة المهنية التقديرية والتشجيعية بالتهنئة والتبريك واذكرهم أن الحصول على

الجائزة هو الخطوة الأولى ، وان الحفاظ على الجائزة ومعاييرها ومستواها هو الخطوة التالية وهي الأهم والأصعب ، وأرجو منهم أن ينقلوا تجربتهم الناجحة هذه للآخرين ليحثوهم على المنافسة والمشاركة ، فهدف الجائزة هو تحسين ظروف العمل وخلق بيئة سليمة لعمالنا أيا كانت مواقعهم .

وختاماً اشكر المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على رعايتهم واهتمامهم بالجائزة منذ إنشائها وتطويرهم المستمر لها ، واشكر جميع كوادرم التي ساهمت بهذا الجهد المبارك كما اشكر الهيئة التحكيمية للجائزة وكافة أعضائها ، وكذلك هيئات التقييم وأعضائها جميعاً ، وجميع من ساهم بهذا النشاط المبارك بأسمائهم الشخصية وبأسماء وزاراتهم و دوائرهم التي انتدبتهم للمشاركة .

وأتمنى أن نلتقي عاماً بعد عام بالمزيد من التقدم والنجاح والعطاء لوطننا الغالي في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه ،،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته